هو كقوله امرته فعصاني اي امرته بطاعتي فعصاني   امر بنو فلان اي كثروا وامرنا
بالتشديد اي كثرنا وامرنا مخففة اي امرناهم بالطاعة ففسقوا اه مصباح   وقال
امر اي بفتحها اه ط وفي المصباح وقال الحميدي امر بلفظ المجهول وهو بمعنى كثر انتهى
وقال البرماوي امر بكسر الميم ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة
لان امر لا يتعدى وانما امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله بالتشديد اكثرهم ولا يعرف
امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله
فامره بفتح الميم وكسرها اذا كثر وقال البخاري عن الحميدي عن سفيان امر اي بفتح وقال
كانه على هذه الرواية بالبنا للمفعول انتهى   **باب** ذرية من حملنا مع نوح
وينفذهم اي يحيط بهم بصر الناظر اه برماوي وقال الحافظ الصعيد المستوي فلا يكون
فيها ما يستتر به احد انتهى بمعناه   اذهبوا الى نوح هذا شاهد الترجمة من الحديث
وقد سماك الله عبدا شكورا وقد صحح ابن حبان من طريق حديث سلمان كان نوح
اذا طعم او لبس حمد الله فسمي عبدا شكورا اه فتح   وحميرا اي صنعا لانها بلد حمير
اه برماوي   **باب** واتينا داود زبورا   يعني القران بل يريد الزبور قال الزركشي
او التوراة اه برماوي   **باب** قل ادعوا الذين زعمتم الاية   فتمسك اي الناس
العابدون بدينهم ولم يبالوا بعبودية المعبودين في اسلامهم اه برماوي   **باب**   يدعون ح
اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة الضمير في يبتغون على ما فسره ابن مسعود
يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يبتغون وقرا
ابن مسعود تدعون بالمثناة اه برماوي   يعبدون بالبنا للمفعول اه برماوي
باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الاية   شجرة الزقوم هذا هو الصحيح وقال
السهيلي الزقوم فعول من الزقم وهو اللقم الشديد وفي لغة يمنية كل طعام يتقيا منه
يقال له زقوم وقيل هو كل طعام يقتل اه فتح   **باب** ان قران الفجر كان مشهودا
خمس وعشرون درجة وورد سبع وعشرون وجمع بانه اخبر اولا بالاقل
ثم بالاكثر اه   **باب** عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا روى النسائي
باسناد صحيح من حديث حذيفة قال يجمع الناس في صعيد واحد واول مدعو محمد صلى الله
عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك وبك واليك ولا ملجا ولا منجا منك
الا اليك تباركت وتعاليت فهذا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ولا منافاة
بينه وبين حديث ابن عمر في الباب لان هذا الكلام كانه مقدمة الشفاعة اه فتح
جثا بضم اوله والتنوين جمع جثوة كخطوة وخطا اه ط وفي المصباح بضم الجيم
وتشديد المثلثة بغير تنوين اي جاثون انتهى   حلت له اي غشيته ونزلت
به وقيل وجبت له وحقت اه برماوي   **باب** وقل جاء الحق وزهق الباطل
الاية   نصب كذا للاكثر بالرفع والاوجه نصبه على التمييز اه ط
باب ويسالونك عن الروح الاية   وهو يتوكا اي يعتمد اه فتح

قوله في حرث بالمدينة رواية في العلم بالمدينة
ولا ينافي ترديه من وجه اخر عن الاعمش في حرث للانصار وهذا يدل على ان نزول الاية وقعت
بالمدينة لكن روى الترمذي من طريق داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت اليهود
لقريش اعطونا شيئا نسال هذا الرجل فقالوا اسالوه عن الروح فسالوه فانزل الله ويسالونك الاية
ويمكن الجمع بان يتعدد النزول ويحمل سكوته في المرة الثانية على توقع مزيد بيان في ذلك وان
ساغ ... ما في الصحيح اصح اه فتح ملخصا

على عسيب

١٤٣

على عسيب بوزن عظيم الجريدة التي لا خوص عليها اه ط   اذ مر اليهود لم اقف في شيء من الطرق
على تسمية احد من هولاء اليهود اه فتح   ما رابكم ما حاجتكم من الريب يقال رابه اذا علم الريب
واربه اذا ظن ذلك به وللكشميهني بهمزة ساكنة وضم الموحدة من الراب وهو الاصلاح يقال راب
بين القوم اذا صلح بينهم وفي توجيهه هنا بعد وقال الخطابي الصواب ما اربكم من الارب
وهو الحاجة وللقابسي ما رابكم من الرايب اه فتح   يسالونك عن الروح قال في جامع
البيان روح بني ادم او جبريل او ملك عظيم انتهى   قل الروح من امر ربي اي مما
استاثر الله بعلمه اه جامع البيان وقال الحافظ وقع في بعض التفاسير ان الحكمة في سوال اليهود
عن الروح ان عندهم في التوراة ان روح بني ادم لا يعلمها الا الله فقالوا نساله فان فسرها
فهو نبي وهو معنى قولهم لا يجيء بشيء تكرهونه انتهى   **باب** ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها اي بقراءتك اه فتح   انزلت في الدعا اي في الصلاة فيوافق قول ابن عباس   بيمي
اه ط وقال الحافظ هكذا اطلقت عائشة وهو اعم من ان يكون داخل الصلاة او خارجها
ورجح النووي وغيره قول ابن عباس كما رجحه الطبري لكن يحتمل الجمع بينهما بانها
نزلت في الدعا داخل الصلاة انتهى   سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
والنت بفتح الواو والحاء واللام من الوال وهو الملجا اه برماوي قوله تبل على وزن
تعد فعل مضارع اي تنجو اه مصباح قوله **باب** وكان الانسان اكثر شيء جدلا وزمن المجاورة
وهي المراجعة اه فتح   مثل السرادق والحجرة التي الخ لا ما قال ابن عباس حائط من نار اه فتح
استينا فاحمد الامثلة الاولين قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبال
وهو يعود على قبل بفتح القاف والموحدة وقرا عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي
وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الموحدة اه برماوي قوله مصدر الولي ورده بي مصدر الولا وقرا
السبع بالفتح والكسر اه برماوي وفي تفسير الجلالين الولاية بالفتح النصرة وبالكسر الملك انتهى
قوله **باب** واذ قال موسى لفتاه لا ابرح الاية قوله البكالي بفتح الموحدة وتخفيف الكاف
ويقال ايضا بفتحها والتشديد عدو الله اطلق عليه ذلك وان كان مومنا حسن الاسلام
والاول تغليظا للانشاء في حال الغضب اه برماوي قوله مجمع البحرين قال قتادة بحر فارس
وبحر الروم اه برماوي قوله يتوشح بالمعجمة وقيل بالمهملة اه مصباح قوله الطاق عقد البناء
قوله فقال الخضر بفتح الخاء وكسر المعجمة الثانية ويجوز اسكانها مع فتح الاول وكسرها واسمه
بليا اه برماوي قوله فانطلقا يمشيان اي موسى والخضر ولم يذكر فتى موسى وهو يوشع
لانه تابع غير متبوع بالاصالة اه فتح قوله وجا عصفور بضم اوله قيل هو الصرد بضم المهملة
وفتح الراء في الرحلة للخطيب انه الخطاف اه فتح قوله ما علمي وعلمك الخ المراد بالعلم المعلوم
بدليل دخول حرف التبعيض لان العلم القائم بذات الله صفة قديمة لا تتبعض والمعلوم
هو الذي يتبعض اه فتح قوله اشد من الاول اي اوكد حيث زاد لك اه مصباح   بلغا
قوله **باب** فلما بلغا مجمع بينهما الاية قوله وغيرهما اي قال ابن جريج سمعت
غيرهما او اخبرني غيرهما عن سعيد بن جبير اه برماوي قوله اي يا عباس
هي كنية عبد الله ابن عباس اه فتح قوله كذب عدو الله محمول على ارادة المبالغة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)